مسئول إغاثي بنغالي: أزمة الروهينجا أكبر كارثة من صنع الإنسان

الجمعة 10 نوفمبر 2017 12:11 م

وصف رئيس جمعية الهلال الأحمر في بنجلادش محمد حبيبي ميلات، أزمة لاجئي الروهينجا بأنها "أكبر كارثة من صنع الإنسان" في العالم.

وفي كلمة ألقاها بقمة الجمعية العامة للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، المنعقدة في أنطاليا جنوبي تركيا، قال ميلات إنه "منذ الخامس والعشرين من أغسطس، عبر أكثر من 800 ألف مسلم من الروهنجيا، معظمهم أطفال، الحدود من ميانمار إلى بنجلادش".

ووفق المسئول الإغاثي البنغالي فإن بلاده تبذل كل ما في وسعها لمساعدة مسلمي الروهنجيا الذين عبروا الحدود من ميانمار، لافتا إلى أن ذلك "ليس حلا نهائيا".

ومنذ 25 أغسطس الماضي يرتكب جيش ميانمار مع مليشيات بوذية جرائم واعتداءات ومجازر وحشية ضد المسلمين الروهنجيا، أسفرت عن مقتل الآلاف منهم، بحسب مصادر وإفادات وتقارير محلية ودولية متطابقة.

واعتبر ميلات وهو أيضا نائب في البرلمان البنغالي، أن "هذه أكبر كارثة من صنع الإنسان في العالم، ونحن حكومة بنجلادش، وجمعية الهلال الأحمر، نحاول بذل قصارى جهدنا وفتح حدودنا لهم لدواعٍ إنسانية". وأردف قائلا: "سنفعل كل شيء لمساعدة مسلمي الروهينجا قدر استطاعتنا، إلا أن هذا ليس الحل الدائم".

وحول أوضاع اللاجئين، لفت ميلات إلى أن "اقتراب الشتاء يثير مخاوف حول سلامة اللاجئين الموجودين في مخيمات مؤقتة على طول الحدود". وفي الوقت نفسه، أشاد المسئول الإغاثي البنغالي بجهود الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في تقديم المساعدات الإنسانية للاجئين.

وقال: "سنستمر في دعم ومساعدة المسلمين الروهينجا بقدر ما نستطيع، ولكن نحن بلد منخفض الدخل، وينبغي للمجتمع الدولي أن يتذكر ذلك". وأشاد ميلات بالدور الهام الذي تلعبه تركيا ومؤسساتها لوضع حل نهائي لهذه الأزمة.

ولفت إلى أن "الأمور أصبحت أكثر سهولة إلى حد ما بفضل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، والجهود التركية، لكن ما يزال هناك طريق طويل لنقطعه".

وتعتبر حكومة ميانمار المسلمين الروهينجا "مهاجرين غير شرعيين" من بنجلادش، فيما تصنفهم الأمم المتحدة "الأقلية الأكثر اضطهادا في العالم".